المعيه لعدم المصاحبة ويجوز ان يجعل قوله او اعتقد اضمار عامل شاملا
للناصب كما مثلنا به والجار كقولك ما لك وزيد فيجوز جره لا بالعطف
بل باضمار الجار كما نص عليه في شرح الكافية وكلامه فيه يويد هذا الاحتمال
والله اعلم

الاستثنا

الاستثنآء اخراج بالا او احدى اخواتها
تحقيقا او تقديرا فالاخراج جنس وبالا او احدى اخواتها مخرج للتخصيص
ونحوه والمراد بالمخرج بحقيقة المتصل وبالخروج تقديرا المنقطع نحو ما
لهم به من علم الا اتباع الظن فان الظن وان لم يدخل في العلم تحقيقا فهو في تقدير
الداخل فيه اذ هو مستحضر بذكره لقيامه مقامه في كثير من المواضع قال
ابن السراج اذا كان الاستثنا منقطعا فلا بد ان يكون الكلام الذي قبل الا
قد دل على ما يستثنى فتامل فانه بدق وانتهى قوله ص ما استثنت
الا مع تمام ينتصب ش يجوز ان يكون ما موصوله فينتصب خبرها
فهو مرفوع وان يكون شرطيه وينتصب جوابها فهو مجزوم والمراد
بالتمام ان يكون المخرج منه مذكورا ويقابله التفريغ يعني ان المستثنا بالا
في غير التفريغ ينتصب متصلا كان او منقطعا بعد موجب او غير
الا ان نصبه على ثلاثة اقسام واجب وجايز مرجوح وجايز راجح
فالواجب النصب هو المستثنا بعد ايجاب متصلا او منقطعا
موخرا او مقدما نحو قام القوم الا زيدا وخرج القوم الا بعيرا
وقام الا زيدا القوم والمرجوح النصب هو المتصل بعد نفي او شبه
النفي والمراد به النهي والاستفهام المؤول فمثال النفي ما فعلوه الا
قليل ومثال النهي لا يقم احد الا زيد ومثال الاستفهام ومن يغفر
الذنوب الا الله واكثر ما يكون ذلك في هل ومن فيجمع هذا يترجح فيه
اتباعه للمستثنى منه في رفعه ونصبه وجره بدلا عند البصريين
وعطفا عند الكوفيين والى هذا اشار بقوله ص وبعد نفي او كنفي

انتخب

انتخب اتباع ما اتصل ش والراجح النصب هو المنقطع بعد نفي او كنفي
ان صح اغنا وه عن المستثنى فان بني تميم يجيزون فيه النصب والاتباع
ويقرون الا اتباع الظن وذكر بعض النحويين ان نصبه عندهم ارجح واما
الحجازيون فالنصب عندهم واجب فان لم يصح اغنا وه عن المستثنى منه
تعين نصبه عند الجميع وهو كل استثنا منقطع لا يجوز فيه تفريغ ما قبل
الا للاسم الواقع بعدها نحو ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما اضر وجعل
المصنف منه ما لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم والى هذا القسم
الثالث اشار بقوله ص وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع
ش ولكنه اطلق فلم يفصل بين ما يصح اغناوه وما لا يصح وقوله ص
وغير نصب سابق في النفي قد ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد ش
يعني ان المستثنى المتقدم على المستثنى منه بعد نفي فيه وجهان احدهما
وهو المختار نصبه على الاستثناء والثاني ان يفرغ العامل له ويجعل
المستثنى منه بدلا قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق
بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا انتهى وهذا
قليل ولذلك قال قد ياتي واحترز بقوله في النفي من ان يكون
المتقدم في الايجاب فانه واجب النصب كما سبق ولما فرغ من بيان
التام شرع في المفرغ فقال ص وان يفرغ سابق الا لما بعد
يكن كما لو الا عدما ش اي ان يفرغ ما سبق الا لما بعدها فحكمه حكم ما لم
توجد الا معه نحو ما قام الا زيد فقام مفرغ لما بعد الا اعني زيدا فهو
فاعل به كما لو عدمت الا وقيل ما قام زيد وقوله سابق اولى من
قوله في التسهيل العامل لان السابق قد يكون عاملا كما مثلنا به وقد يكون
غير عامل نحو ما في الدار الا زيد فان قلت على ما يعود الضمير في
يكن قلت يحتمل ان يكون على السابق اي يكن السابق في طلبه لما بعد

Copyright © King Saud University